القدس الاربعاء ١ رجب ١٣٥٣ — ١٠ تشرين الاول ١٩٣٤
السنة الثامنة العدد ١٤٤٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

ويزمن يعارض في المجلس التشريعي . اضطراب الجو السياسي في مصر واحتمال استقالة الوزارة . الثورة والاعتقالات ومئات القتلى في اسبانيا . منع الاطباء اليهود من الاشتغال في سوريا . اليهود واراضي البطيحة

حديث اليوم

البلاد تواجه احداثاً خطيرة

فهل نقابلها بالفوضى والاضطراب ؟

كلمة صريحة لهيئاتنا الوطنية

تواجه فلسطين في هذه الآونة احداثاً خطيرة . فمن ذلك مسألة الهجرة اليهودية المشروعة منها وغير المشروعة ، التي طغت على البلاد طغياناً عظيماً واتخذت شكلا مخيفاً ينذر بالويل والثبور وعظائم الامور . ومن ذلك مسألة المجلس التشريعي الذي يجاذب الصهيونيون الآن السياسة الانكليزية حبله وتجاذبهم . ومن ذلك مسألة مشروع السنوات الخمس الذي يقوم الصهيونيون بتنفيذه لاتمام تهويد فلسطين في زمن قريب ! ومن ذلك عقد المؤتمر العربي الفلسطيني الثامن على اساس تشكيل الاحزاب السياسية مستقلة عن بعضها ، وغير ذلك من المسائل

فكل مسألة من هذه المسائل لها خطورتها واهميتها الكبرى ، وهي جديرة بعناية الامة بافرادها وهيآتها الوطنية عناية تامة ، فما قولك بها مجتمعة متلاحقة ، آخذاً بعضها برقاب بعض وهيئاتنا الوطنية امامها لاتبدي ولا تعيد وهي ساكتة ساكنة !..

ليس من العرب من يجادل في خطر الهجرة اليهودية وانتزاع الاراضي العربية ، وفي كون الحكومة الانكليزية قد سارت منذ الاحتلال الى الان على سياسة الخصومة للقضية العربية الفلسطينية ، وكونها قد شجعت الآمال والآراء والاعمال الصهيونية الى اقصى حدود التشجيع ، ومكنت للصهيونيين في هذه البلاد العربية بكل اسباب التمكين . وقد استفاد الصهيونيون من هذا التشجيع والتمكين اعظم استفادة وعملوا على تأسيس الوطن القومي اليهودي وتحويله من طور الفكر والأمل الى طور التحقيق والتثبيت ، وساعدهم على ذلك ، عدا موقف الحكومة الانكليزية الموالي لهم ، ظروف واحداث عالمية خطيرة ، كطرد اليهود من المانيا وتحويل تيار هجرتهم الى فلسطين ، وروح العداء لليهود الذي انتشر في اكثر الممالك والشعوب الاوربية .

وليس من العرب من يجادل في ان استمرار هذه السياسة وهذا النشاط الاستعماري الصهيوني بضع سنين ، يهدد عرب فلسطين باعظم الاخطار ، اذا لم يقابل بنشاط وطني مثله يدرأ الخطر ويقف في وجه الخطوب المتلاحقة النازلة باهل هذه البلاد العربية .

والذي يبدو لنا ان مسألة المجلس التشريعي قد بت بشأنها أو يكاد يبت وان حقيبة المندوب السامي عند رجوعه الى القدس بعد اسابيع قلائل تحمل تفاصيل هذا المشروع .

ولسنا نهتم لمسألة المجلس التشريعي اكثر من اهتمامنا للمسائل الاخرى التي تهم البلاد ، ولكننا نقول ان هذه المسائل جميعها حرية بعناية الهيئات الوطنية ، اذ لا ينبغي ان تفاجأ البلاد مفاجأة بأي حدث من الاحداث او تطور من التطورات . وقد كان دأب رجال السياسة واعضاء الهيئات الوطنية فينا ان لا يستعدوا لتلقي الاحداث السياسية الاستعداد اللازم ، وان يتركوا امر مقارعتها للمقادير ولآخر ساعة من الساعات حيث تجمع المؤتمرات او تنعقد جلسات اللجان التنفيذية فتصدر قراراتها ، وكثيراً ما تكون تلك القرارات خاطئة او بتراء ، كما انها قد تكون صائبة ، ولكنها مفتقرة الى حسن التنفيذ والتنظيم .

ونحب ان نصارح لجنتنا التنفيذية وهيئاتنا الوطنية ان الفوضى لا تغلب النظام وان التنظيم الذي تمارسه الهيآت السياسية الصهيونية في اعمالها يجب ان يقابل بتنظيم مثله ، واننا كلما تأخرنا عن القيام بتشكيلاتنا السياسية كلما ازدادت الصعوبة علينا بعد ذلك . فاذا كان كل فرد من الذين اضطلعوا فينا بعبء العمل قديماً وحديثاً يشعر حقاً ان البلاد تواجه احداثاً خطيرة وان تلك الاحداث جديرة باقصى العناية والاهتمام ، فليعمل على تدارك الحالة بما يستطيع من جهد . وقد مضى الزمن الذي كان فيه البعض منا يظنون ان عضوية اللجان التنفيذية او الجمعيات الاسلامية المسيحية او اية هيئة وطنية او سياسية اخرى ، هي وجاهة من الوجاهات او زعامة من الزعامات

البقية على الصفحة الثالثة

موقف الفاتيكان

من التفاهم الفرنسي الايطالي

ترى جريدة «الاوسرفاتوري رومانو» وهي لسان حال الفاتيكان ان التقرب الفرنسي الايطالي ، من أهم الحوادث في سير السياسة الدولية الان . قالت الجريدة المذكورة : بعد الحوادث الاخيرة التي جرت في المانيا والنمسا ، وبعد الموقف الحازم الذي وقفته حكومة ايطاليا في الدفاع عن استقلال النمسا — وبعد خطبة موسوليني في باري وهي خطبة اشار فيها الى تشابه موقفي فرنسا وايطاليا — والحملة التي حملتها الصحافة الايطالية على النظريات العنصرية في الناحية الشمالية من جبال الالب ، بعد كل هذا اتضحت سياسة ايطاليا نحو خطط النازي

وفي الوقت نفسه صفا الجو للمحادثات الفرنسية الايطالية التي أفضت الى شيء من التقرب بينهما وهو تقرب لابد ان يكون له أثر فعال لغير سبب واحد في توجيه السياسة الاوربية

ويمكننا أن نقول ان موقف فرنسا وايطاليا نحو معظم المسائل الاوربية ، يكاد يكون موقفاً واحداً ، وأشهر الامثلة على ذلك مسائل استقلال النمسا واستفتاء السار وانضمام روسيا الى عصبة الامم

أما مسألة وادي الدانوب فالظاهر أن الوصول الى اتفاق يرضي فرنسا وايطاليا ودول الاتفاق الصغيرة أصبح في نطاق السياسة العملية يضاف الى ذلك أن اعلان زيارة الدكتور بنش — وزير خارجية تشكوسلوفاكيا — الى روما وتغير لهجة الصحف التشكوسلوفاكية نحو سياسة ايطاليا يمهدان السبيل إلى إنشاء صلات دولية في منطقة من احوج المناطق الاوربية الى الرفق والكياسة عند معالجة سياستها

وختمت جريدة «الاوسرفاتوري» مقالتها بلهجة تنم عن تفاؤلها العظيم

الجزائر تحتج

على تشجيع الحكومة للمسكرات

جاء من الجزائر ان هنالك احتجاجات شديدة اللهجة ووعيداً باستعمال العنف على اثر قرار الحكومة الفرنسوية بوجوب زيادة النهاية الصغرى للكحول في النبيذ . وعقدت اجتماعات شعبية كبيرة في انحاء الجزائر . وفي النية تنظيم مظاهرات عظيمة في المستقبل القريب احتجاجا على هذا القرار .

مطالب شمال العراق

من الوزارة العراقية

أفاضت الصحف العراقية في الازمة الشديدة التي يعانيها شمال العراق بسبب انعزاله عن بقية أنحاء القطر ، وقد قرأنا في جريدة «الاستقلال» نداء بتوقيع «فتى العراق» يطلب فيه من الوزارة الايوبية أن تعطف على الشمال ، وتحقق المطالب التالية :

١ — السعي لحل مشكلة السكك الحديدية العراقية التي بقيت حتى اليوم بين الاخذ والرد ومد هذه السكك الى الموصل ثم الى نصيبين لتخرج الموصل البائسة من عزلتها التي انهكت قواها وأحلت اليأس القاتل ، محل الامل .

٢ — العمل لفتح الحدود التركية أمام التجارة العراقية وخاصة تجارة الموصل تنفيذاً لاحكام المعاهدة التجارية المنعقدة بين العراق وتركيا التي وضعت موضع التنفيذ منذ عدة أشهر .

٣ — العناية بالمصايف العراقية التي تعد من أجمل الاماكن الطبيعية للاصطياف وتخصيص المبالغ الكافية لتشييد الابنية اللازمة للمصطافين وغيرها من مقتضيات المصايف العراقية لتخليص العراق مما ينفقه المصطافون من أبنائه من المبالغ الكبيرة التي تذهب الى الخارج سنوياً ! .

٤ — تعبيد طرق المواصلات والعناية بها وخاصة طرق المصايف العراقية في الشمال نظراً لاحتياجها الكبير الى الاصلاح .

٥ — مكافحة الامراض السارية كالملاريا والزهري وغيرها من الامراض التي تفتك بالاهلين لقلة الاطباء والمستشفيات والمستوصفات الصحية .

٦ — العناية بشؤون العشائر واتخاذ ما يجب لاسكانها واقطاعها الاراضي الخالية ومدها بالمساعدات تخلصاً من المشاكل الكثيرة التي نشأت في حالتها الحاضرة كالخوة وغيرها .

٧ — ايجاد بعض المشاريع لتشغيل الايدي العاطلة التي توجد بكثرة في الشمال لانقطاع سبل الرزق .

لاصلاح ذات البين

جاء لهآرتس من لندن ان المفاوضات قد ابتدأت في الشهر الجاري بين الجمعية الصهيونية والحزب الاصلاحي لاصلاح ذات البين بين الصفوف الصهيونية

ويزمن لا يريد المجلس التشريعي

الهجرة هي اساس الوطن القومي

جاء لدافار من لندن ان مؤتمر صهيوني انكلترا قد ايد فكرة الانضمام الى الاتحاد العالمي للصهيونيين العموميين ، وان الادون برل لوكر حضر جلسات المؤتمر لاول مرة بعد ان خرج من المستشفى على اثر الجرح الذي اصابه من صدمة السيارة في لندن ، ودافع عن سياسة العمال دفاعاً مجيداً

وقد ذكر الدكتور ويزمن في خطابه مسألة الاراضي والمهاجرة والمجلس التشريعي . ومما قاله انه واثق من ادخال اليهود الى شرقي الاردن رغم عدم المطالبة بتغيير الحالة . وتكلم الدكتور ويزمن عن برنامج اسكان اليهود في جنوب فلسطين وشمالها

وقاوم الدكتور ويزمن المجلس التشريعي مقاومة شديدة لعدم اتفاق اليهود والعرب على تأليفه ولان مهاجرة اليهود الى فلسطين تغير عددهم من يوم الى يوم . وطلب ويزمن في خطابه تنظيم جدول اعمال لتوسيع المهاجرة وقال ان الاساس الوحيد للوطن القومي هو وجود عدد كبير من اليهود في فلسطين

خطاب موسوليني في ميلانو

امام ٥٣٠ الف نسمة

انهيار السياسة الاقتصادية الرأسمالية

القى السنيور موسوليني خطبة خطيرة في مدينة ميلانو بسط فيها سياسة ايطاليا الخارجية امام ٣٥٠ الف نسمة

وقد ايد السنيور موسوليني مرة اخرى النظرية القائلة بان القرن العشرين سيشهد انهيار السياسة الاقتصادية الرأسمالية وقيام السياسة الاقتصادية التعاونية محلها ، وهي السياسة التي وضعت الفاشيستية اسسها .

وتكلم بعد ذلك عن رغبته في توجيه الفاشيستية نحو الشعب وتقريبه منها فقال إن النظام الفاشيستي يرمي الى حل مشكلة توزيع الثروات لكي لا يبقى هذا الاختلال العظيم في التوازن بين الفقر والغنى

وتناول السنيور موسوليني في خطبته درس الحالة الدولية من وجهة علاقات ايطاليا بالبلاد المجاورة لها . وتعد المقامات السياسية هذه الفقرات من خطبة السنيور موسوليني غاية في الاعتدال لانها تضمنت شروطا سهلة التنفيذ للتقرب بين ايطاليا ويوغسلافيا ، وفي مقدمتها وقف انتقادات الصحف عند حدها

ثم صرح السنيور موسوليني بانه لا ينوي بسط الحماية الايطالية على النمسا . وهذا التصريح يمهد السبل لحل المشكلة النمسوية التي ستكون موضوع مباحثات طويلة بين الملك اسكندر ملك يوغسلافيا والمسيو بارتو وزير خارجية فرنسا

ومما قاله عن المسألة النمسوية ما يأتي :

« لقد دافعنا وسوف ندافع عن استقلال النمسا ونحن نحب الصراحة في السياسة فاما ان نكون اعداء او اصدقاء . ويستحيل علينا تحسين علاقاتنا مع يوغسلافيا ما دامت جرائدها تجرح ايطاليا حتى العظم . وكذلك يستحيل تصور التوسع في تاريخ اوربا بدون المانيا . اما علاقات ايطاليا مع سويسرا فحسنة . واما مع فرنسا فقد تحسنت كثيرا »

ثم اشار الى نزع السلاح فتنبأ بتوصل الدول الى شيء محسوس قبل نوفمبر

وزاد على ذلك انه اذا امكن الحصول على سلام مزدان بعدل امكن تزيين البنادق بغصون الزيتون . اما اذا تعذر الحصول على السلام فيجب تزيين البنادق بالحراب والسير بها الى الانتصار

والشعور السائد الآن هو ان القالب الذي افرغت فيه هذه الخطبة قد املته الرغبة في انجاح المفاوضات المنتظرة بين ايطاليا وفرنسا على اثر زيارة المسيو بارتو لروما في اوائل نوفمبر القادم

اشتداد الحر

في مكة

اشتدت وطأة الحر في مكة المكرمة ، ولا يزال سكان ام القرى يقاسون ألم الوهد الشديد .

بينما سكان مدينة الطائف يغلقون النوافذ من شدة البرد

سير الشعب الالماني بقيادة هتلر

بقلم وزير الداخلية الدكتور فريك

١ - الواجب

لما عاد الجيش الالماني سنة ١٩١٨ الى الوطن واستقبلته طبقات الامة ظهر لهم ان كل احلامهم بالنصر طول مدة الحرب كانت اضغاثا وفقدوا المثل الاعلى الذي وضعه الالمان نصب عيونهم عندما هاجموا جيوش الاعداء. والشعب الذي افناه الجوع جسديا وروحيا تضاربت أفكاره وآراؤه في وجهة قيادة ما يقرب من مليون جندي الماني الى ساحة الحرب عن غير جدوى. لم تكن هذه الفكرة لتروق في عيون هتلر وفرقته في الجبهة الحربية. وهتلر الذي لم يكن معروفا ودخل الجيش مهملا كغيره اختبر ما يقاسيه الفقراء من ابناء جلدته وما يبذلونه من الجهود فاستنتج ان الجيش الالماني يعجز عن الثبات لنهاية الحرب. ثم عرف بعد الحرب الغاية التي ترمي اليها معاهدة فرسايل وانها وضعت لاستعباد الشعب الالماني طويلا وقتل روح الامل فيه. ففي هذا الموقف الحرج من تاريخ المانيا اخذت فكرة الاشتراكية الوطنية تنشأ في رأس هتلر واخذ هو يستمد قوته من كثرة اختباراته في الحرب

لم يكن انشاء الجمهورية من مذهب هتلر ولكنه لم يعارض فيها بل اتخذ منها الوسائط الفعالة لنصرته عندما لم تكن طرق الاصلاح ميسورة لديه. لم يفكر بالماضي المملوء بالذكريات المؤلمة ولا بذلك الفردوس المفقود، ولكنه وهو ابن الشعب كان يرى بعين العقل تلك النقائص التي قوضت صرح المانيا الفخيم بعد ان جاهدت طويلا قبل الحرب حتى بنته. وكان كلما استحكم ضيق الحرب رأى هتلر هذه الامور واضحة، وذلك قبل ان يلاحظها ولاة الامور ويتجنبوها. وهؤلاء اظهروا ضعفهم بتدهور المانيا واستسلامها للماركسيين الذين استغلوا موقفها الحرج وعملوا كل جهدهم ليكونوا زعماء الشعب.. وقد اكتشف هتلر السبب الحقيقي لتأخر بلاده من نظرة عامة الشعب لهذه الحالة، وعرف ان التطورات التي توالت على المانيا قبل الحرب حتى اوصلتها الى مستواها الرفيع قد انتهت عام ١٩١٨. لقد نمت المانيا نموا محسوسا بين عام ١٨٧١ وبداية الحرب العظمى حتى اصبحت الاولى في التجارة والصناعة ولكن هذا التقدم السريع بين طبقات الشعب سار بالهمم الى شوط بعيد حتى انتهى بتوجيه الافكار الى مذهب الماديين فاضمحلت الدمقراطية وقضى عليها الاسراف والالحاد والتقاعد عن العمل. وقد دافع عن الملاك بكل قواه ولكنه لم يكن على يقين من نجاحه فتنصل من الوقوع تحت أية مسؤولية. هذه الامور كلها لاحظها هتلر وتجسم امامه السبب الداعي للخراب فاخذ يشعر بنفسه انه قادر على الاصلاح وان تعذر عليه التجديد التام.

عدا ذلك كله كان هناك بون شاسع بين العامة واصحاب الاملاك. وهتلر العامل شعر مع هذا الشعب المسكين وفهم نزعاته وآلامه النفسية وبانه يعامل كشعب من الدرجة الثانية او الثالثة، وانه يعيش في وسط يعبد المال، وان مجرد الشعور يزيد في آلام الامة ويهوي بها الى اليأس، وان الطمع كان اكبر من الضيق فرمى بالعمال في ايدي الماركسيين وجشع هؤلاء جعله يتخذ التدابير اللازمة لتحسين الحالة. وعندئذ ظهر له العدو بطمعه المتجسم. ورغما عن انه هو نفسه كان معدما اقتنع بحالته وحبذ الانضمام لطبقة الفقراء. وهنا وقف امام عقبة اخرى لان روح التعاون والاتحاد فقدت من الشعب بسبب تمرده ونزعته الى الشيوعية. وكثرة الاحزاب كادت تقضي على الروح الوطنية.

احس هتلر بغليان عواطفه وميله للعمل، وعندما رأى الحسد والمحيط الدنيء، والانانية تحيط به اندفع الى الامام وازداد تحمسا ونهض بحقوق الوطنية الاشتراكية بعد أن تحقق من منافع هذه النزعة التي افسدتها العناصر الخارجية. واختبر طويلا ان الشرائع في المانيا لا تدوم ما لم تشبع بالروح الاشتراكية فقام يوجد التآلف بين الوطنية والاشتراكية حتى تحققت له آماله.

فثورة عام ١٩١٨ رسمت للاشتراكية صورة هزلية وهذه التي كان على الدول المتحالفة ان تفهمها جيدا انقلبت الى نزعة حربية كان يسعى اليها كل واحد ليكتسب النفوذ والعظمة ثم بعد هذا اصبحت كلمة (اشتراكية) انشودة الشعب بعد ان كان كفاح هذا الشعب مدة اربع سنوات ونصف قد ادى بهم الى التمرد وهجر اوطانهم وخيانتهم، ناهيك عن الخلل الذي ظهر عندئذ في الشعب الالماني، اذ كان العامل في نظر الملايين من الالمان منحطا ومرشوقا بسهم الخزي والعار وانفصمت الصلة التي كانت تربط الشعب الالماني بالحياة الاجتماعية وتدفعه للقيام بالواجب نحو بلاده.

امام هذه الاسباب كلها وقف هتلر واستعرض واجبه العظيم. وواجبه كان ان يعيد الشعب الى عقيدته ويحطم معنويات قيود معاهدة فرسايل ويحيي الروح الوطنية في العالم الالماني. وهذا كان اكبر واجب يقدر ان يقوم به رجل الماني.

اطلاق مدافع تركية

جاء بين برقيات الاهرام الخاصة، تلغرافا من استنبول بان بطريات السواحل التركية اطلقت نارها على نسافتين فرنسويتين كانتا تمخران في خليج ازمير بعد زيارتها لليونان فجاوبتا بالمثل والمظنون انه لم يقتل احد

وان وزارة الخارجية التركية والسفارة الفرنسوية تتفاوضان في المسألة والمفهوم ان الحكومة التركية تسعى الى تسوية ودية ولكنها تحتج في الوقت عينه على خرق حرمة مياهها في منطقة ازمير المحرمة

الحالة السياسية الحاضرة في مصر

التحدث عن ازمة وزارية شديدة

نشرت جريدة الديلي هرالد تلغرافا تلقته من مكاتبها من القاهرة جاء فيه ان هناك أزمة وزارية شديدة قد ينشأ عنها استعفاء رئيس الوزراء وسقوط الوزارة

المخاطبات بين لندن والمندوب السامي

والمستر بترسن المندوب السامي بالنيابة على اتصال دائم بلندن. وقد بعث الى وزارة الخارجية البريطانية من يوم أو يومين تقريرا قد يكون سببا في تعجيل عودة السر مايلز لمبسن الى مصر

مقابلة المستر بترسن لتوفيق نسيم باشا

وقد تم الاتصال اخيرا بين المستر بترسن وتوفيق نسيم باشا. ومن الامور المعروفة جيدا أن نسيم باشا معارض للحكم الحاضر وان له ميولا دمقراطية

استئناف العلاقة بالوفديين

وقد كان الاستعداد لاستئناف العلاقات بالوفديين مدلولا عليه أولا بتبادل بطاقات الزيارة بين المستر بترسن والنحاس باشا، ثم خطا هذا الاستعداد خطوة اخرى حينما اجتمع المستر بترسن اجتماعا قصيرا بالاستاذ مكرم عبيد. وهذا اجتماع قد يؤدي الى محادثة اخرى مع الوفديين

وقد استفسر المستر بترسن عن صحة النحاس باشا لان صحته انحرفت في الايام الاخيرة

اجتماع زعماء الوفديين

وكانت نتيجة ذلك ان زعماء الوفد دعوا الى عقد اجتماع معجل في الاسكندرية فنظروا في الشؤون التي يظهر انها طرأت حديثا على الحالة السياسية

وقد حملت الصحف المصرية على المستر بترسن بسبب ما قالت انه تدخل في شؤون مصر بتعهده لاقسام البوليس في القاهرة

الحامل للمستر بترسن على هذه الزيارات

ولكن المستر بترسن انما فعل ذلك عملا برغبة الحكومة البريطانية لكي تزداد اطمئنانا على ان الامن والنظام يظلان مستتبين فيما اذا نشأت ظروف معينة

حكومة الحجاز

والاتفاقيات البريدية

أصدر قلم المطبوعات في مكة المكرمة البلاغ الرسمي الآتي:

صدر الامر العالي بتاريخ اول جمادى الاولى ١٣٥٣ بالموافقة على انفاذ الاتفاقيات البريدية التي اسفر عنها المؤتمر البريدي الدولي العاشر المنعقد في مدينة القاهرة والموقع عليها بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٣٤ وهي:

١) معاهدة البريد العامة
٢) الاتفاقية الخاصة بالقيم المقررة
٣) الاتفاقية الخاصة بطرود البريد
٤) الاتفاقية الخاصة بحوالات البريد
٥) الاتفاقية الخاصة بالتحاويل البريدية
٦) الاتفاقية الخاصة باشغال التحصيل البريدية
٧) الاتفاقية الخاصة بالاشتراك في الجرائد

وللبيان جرى نشره وابلاغ العمل بموجبه.

اجتماع يهودي

المحافظة على العمل العبري

قالت دافار:

دعت جمعية المزارعين اليهودية ممثلي الجمعيات والاحزاب والطوائف اليهودية وبعض رجال الحركة الصهيونية لعقد اجتماع في مدرسة الجمناز اليهودية في تل ابيب للبحث في مسألة العمل العبري ووجوب المحافظة عليه.

الاحتفال بالفردوسي

شاعر فارس

طهران في ٧ اكتوبر — عقد اليوم اجتماع كبير من الاجتماعات التي خصصت للاحتفال بذكرى الفردوسي. وكان هذا الاجتماع خاصا بدرس اعمال ذلك الشاعر العظيم وشخصيته وعصره. وتولى رياسته لوري الاسفنداري وزير الخارجية الايرانية السابق. وحضره مندوبون يمثلون روسيا والدانمرك والمانيا وفرنسا ومصر. فألقى سفير روسيا خطبة تكلم فيها عن الاهتمام الكبير في روسيا بمهرجان الفردوسي. وقال ان المكاتب السوفياتية حافلة بذكريات للفردوسي لا تقدر بثمن. وقدم الى المجتمعين نسخة بديعة للشاهنامه تاريخها سنة ١٣٣٣ ومجموعة من الاطباق التي صنعت في ذلك العصر وكذلك مجموعات وكتابات ثمينة خاصة بالفن الايراني. ثم خطب وزير المانيا فقال ان المانيا وضعت الشاهنامة بين نفائس الكنوز الادبية منذ عهد بعيد. وقدم الى المؤتمر ابحاثا عن الفردوسي للعالم الالماني فرتزولف مدة عشرين سنة (ص)

وجاء من طهران ان سفير السوفيات قد اهدى الى مؤتمر الفردوسي بالنيابة عن حكومته مجموعة كتب ومؤلفات للفردوسي لكي تعاد الى الحكومة الايرانية وقدم الوزير الالماني المفوض ديلومات من جامعة برلين انعم بمقتضاها بدرجة فخرية على ميرزا حسين خان الله الوزير الايراني في لندن وقدمت هدايا اخرى من هذا القبيل وارفض الاجتماع بعد سماع قصيدة عربية من نظم الشاعر ذهني.

حوادث واخبار

منع الاطباء اليهود من الاشتغال في سوريا

اتصل بمكتب الاخبار الدمشقي من مصدر رسمي ان فخامة المفوض السامي اصدر قرارا يقضي بعدم السماح للاطباء الصهيونيين بمزاولة مهنة الطب في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

وقد ابلغ هذا القرار الى الجامعة السورية والمراجع الحكومية الكبرى

انقذوا البلاد من براثن الصهيونية

نداء من جمعية الشبان العرب في صفد

اذاعت جمعية الشبان العرب في صفد النداء التالي في صحف سوريا:

نداء الى اخواننا في سوريا

علمت جمعية الشبان العرب بصفد ان الشيخ زعل السلوم ينوي بيع ما يملكه من الاراضي الواقعة على حدود سوريا — فلسطين من اليهود. ولما كانت هذه الارض (المعروفة بخربة السجن) هي من اخصب اراضي فلسطين وهي ستكون بؤرة لتهريب اليهود لفلسطين وجهنا لكم هذا النداء راجين ان تتوسطوا دون هذا البيع لافتين نظر الامير فاعور محمود الفاعور الى هذا لعله يحول دون هذه الصفقة وبالختام احترام.

هيئة ادارة جمعية الشبان العرب بصفد

محاضرة في حمص عن الخطر الصهيوني

وجه شباب عصبة العمل القومي في حمص دعوة عامة الى الاهالي لسماع المحاضرة القيمة التي يلقيها الدكتور عبد الرزاق الرستم الدندشي في احدى قاعاتها

وفي الساعة الرابعة تماما غص صالون «الروضة» بكرام الوافدين من الوجهاء والاعيان يتقدمهم دولة هاشم بك الاتاسي فاعتلى الدكتور الدندشي المنبر بين عاصفة من التصفيق والقى محاضرته القيمة فابان الخطر الصهيوني الذي يتهدد البلاد السورية ومن ثم انتقل الى جوهر الموضوع وطلب من رجال الامة الاشتراك في الشركة الزراعية السورية لانقاذ اراضي البطيحة من خطر الصهيونية. وقد كان لخطابه الاثر الحسن في نفوس الاهلين على اختلاف طبقاتهم

الحرب الاهلية في اسبانيا

هل يحكم على رئيس الجمهورية السابق بالاعدام

جاء في برقيات المقطم الخاصة من لندن ما يلي:

تعرب الدوائر الرسمية في اسبانيا عن عظيم ثقتها بقدرتها على تسكين الاحوال وتقول انها تمكنت الى الان من ضرب الاعتصاب العام بالقبض جملة على الزعماء وشدة بلاء الجنود ولكن مما ريب فيه ان روح الثورة لا يزال يجول في الصدور وخصوصا المقاطعات الشمالية حيث لا تزال القلاقل عظيمة. وكذلك لا يزال القتال مشتدا قرب محطة سكة الحديد الشرقية في ضواحي العاصمة بين جنود الحكومة والثوار وقد دام القتال طول الليل الماضي حتى فجر اليوم وخسر الفريقان خسارة كبيرة

واذيع صباح اليوم تلغراف من برشلونه بانه شاع ان عدد القتلى فيها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ولكن يتعذر معرفة الصحيح الان

وآخر من مدريد يقول ان الحالة هادئة فيها وان الناس ينادون باتحاد اسبانيا

الرصاص يهوي في غرفة رئيس الوزارة

وان رصاصتين دخلتا نافذة غرفة مجلس الوزراء عند انعقاد المجلس فنجا الرئيس ليرو باعجوبة وكان يملي رسالة فلم ينقطع عن املائها

ولا يعلم ما جرى بالسنيور ازانا (رئيس الجمهورية السابق) بعد انضمامه الى الثوار والمفهوم ان السنيور زمورا رئيس الجمهورية الحالي توسط فحال دون الحكم باعدام السنيور كورمبانيز رئيس قطلونيا واعدامه حالا وكان قد عصى بلاغين نهائيين ارسلا اليه.

وشاع من باريس أن آلايا اسبانيا تمرد في شمال قطلونيا وقتل جنرالا وضابطين برتبة ميجر وضابطا برتبة كبتن

وخطب السنيور ليرو رئيس الوزارة من شرفة وزارة الداخلية فقال ان الحكومة مالكة ناصية الثورة في قطلونيا واستوريا

وشاع في آخر ساعة انه قبض على السنيور ازانا وهو يحاول الفرار الى فرنسا بسفينة قرب برشلونة

اعادة الحكم بالاعدام

أخذ السنيور كومبانيز رئيس جمهورية قطلونية واصحابه الى الباخرة «اورجواي» الراسية في ميناء برشلونه لا الى مدريد كما ظن اولا ولا يبعد ان يحكم عليهم بالاعدام وان يكن الاعدام قد الغي في اسبانيا وقد قال عند القبض عليه انه مسؤول عن كل ما حدث وقال محافظ برشلونه انه مسؤول عن كل ما حدث في محافظته.

اعمال الحاميات

لا انقطاع لها

جاء في دافار أن العمال العرب حضروا الى مستعمرة كفر سابا لتعبئة صناديق البرتقال في بيارة سكيبين وان رجال البوليس قاموا بحراسة البيارة منذ صباح ذلك اليوم. وان حامية مؤلفة من عشرة عمال من المستدروت وقفت على باب البيارة وأن احد رجال الحامية قال للعمال العرب ان العمل في هذه البيارة يختص باليهود لأنهم اشتغلوا فيها أياماً كثيرة وأن أحد عمال العرب أجابه ان العمال العرب يعلمون بان العمل في البيارة يخصهم وحدهم وأنهم سيشتغلون في البيارات في هذا العام.

ولما سأله احد العمال اليهود : ماذا كنتم تصنعون لو اتينا اليكم واخذنا اشغالكم ؟ أجابه العامل العربي: لاشيء! كنت اذهب وافتش عن عمل في مكان أخر.

أما رجال الحامية فقد اعتقدوا انهم لا يمكنهم ايجاد اعمال لهم في العالم إلا في فلسطين . وعلى ذلك اصروا على البقاء في حراسة البيارة حتى المساء ...!

وتقول دافار ان حاميات العمال في مستعمرة ملبس تخرج في كل يوم لحراسة البيارات خوفاً من دخول عمال العرب اليها.

احمد قدري بك

ممثل العراق في باريز

اتصل بالقبس ان صاحب الجلالة الملك غازي الاول أصدر مرسوما بتعيين الدكتور احمد قدري بك ممثلا للعراق في باريز

والدكتور احمد قدري بك من الرجال الذين يمتازون بالكفاءة النادرة والعلم والخبرة والدراية ، وهو من خيرة من يتولون مهام المنصب الذي عين له.

الاصلاحيون لا يدعون

لحضور اجتماع سياسي

قالت دوار هايوم :

ان السبب الذي دعا الجمعية الصهيونية في القدس لعدم دعوة الاصلاحيين الى اجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية المقيمين بفلسطين هو ان الجمعية الصهيونية لا ترى لزوماً لدعوتهم بعد ان صرحوا للمندوب السامي عند زيارتهم له بانهم لا يعترفون بالوكالة اليهودية وبتمثيلها السياسي للحركة الصهيونية ولذلك لا يمكنها دعوتهم الى اجتماعات تبحث فيها المسائل السياسية العملية للحركة الصهيونية على اساس تبادل الثقة بين الحضور .

هذا ما اجابت به الوكالة اليهودية، الحاخام برلين ممثل حزب المزراحي في الاجتماع المذكور .

صحة النحاس باشا

كان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري اصيب بوعكة الزمته الفراش . وقد اخذت صحته الآن في التحسن وتمكن امس الاول من النزول من الطابق العلوي في منزله الى حديقة داره ومكتبه حيث اطلع على المسائل الخاصة بالوفد وشؤون المؤتمر الوطني العام، واجتمع بزملائه متتبعا تطورات الحالة السياسية .

البس الله دولته ثوب العافية

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

برنامج يوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول ١٩٣٤

الساعة	
٧،٤٥	تمرينات رياضيه — عبد المنعم مختار افندي
٨،٠٠	قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشة
٨،٣٠	ختام
١٠،٣٠	اسطوانات شرقية
١١،٠٥	موسيقى غربية — اركسترا سمفونيك — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية بقيادة المايسترو ج. هوتل
١٢،١٥	ختام
١،١٥	موسيقى غربية — اركسترا سمفونيك فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية بقيادة المايسترو ج . هوتل
٢،٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠	ختام
٦،٠٠	حديث (رسمي) لوزارة الزراعة
٦،٣٠	أخبار ونشرات
٧،٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧،٣٥	حديث (بالعربية) الاستاذ جلال حسين
٧،٣٥	حديث (بالعربية) الاستاذ فكري اباظة
٨،٠٥	موسيقى غربية — مغنى وآلات
٩،٠٥ — ٩،٥٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الانسة ليلي مراد
٩،٥٥ — ١٠،٣٥	موسيقى شرقية — خماسي — امين ومحمد كامل واخرون
١٠،٤٠	موسيقى شرقية مغنى وآلات — الآنسة ليلى مراد
١١،٣٠	سلام الملك
	ختام

مهندس صهيوني يدرس مشروع البطيحة

وصل الى دمشق من تل أبيب المهندس الصهيوني (ديلها هيكو) موفداً من قبل جمعية (هاشومير) الصهيونية لدرس مشروع اراضي البطيحة والتثبت من نجاحه بعد ان فشلت الجمعية في شراء تلك الاراضي وقد زار بعض اراضي الغوطة وسيزور حوران وجبل الدروز .

شركة للنقل بالسيارات بين حيفا وبغداد

القدس في ٧ اكتوبر — تدور مفاوضات بين فريق من المتمولين الفلسطينيين والعراقيين لتأليف شركة نقل كبيرة بالسيارات رأس مالها ٥٠ الف جنيه وستتولى هذه الشركة انشاء خط يومي لنقل الركاب والبضائع بين بغداد وحيفا (ص)

عيد جلوس جلالة ملك مصر

احتفلت القنصلية الملكية المصرية في القدس أمس (٩ تشرين الاول) بعيد جلوس جلالة الملك فؤاد الاول ، وقد رفع العلم المصري على بناية القنصلية الفخمة وتوافد الوجهاء وقناصل الدول الاجنبية والرجال الرسميون وكبار موظفي الحكومة ورجال الجالية المصرية على دار القنصلية للتهنئة .

وكان حضرة عباس بك حلمي وكيل القنصل وحضرة حسين بك عزيز وموظفو القنصلية يستقبلون القادمين بلطف وبشاشة .

اعاد الله هذا العيد على القطر الشقيق باليمن والاقبال .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

وليعتقد كل من يريد بعد الآن ان يتقدم الى صفوف العمل الوطني ، ان المقعد الوطني الذي سيقتعده يتقاضاه جهداً ونصباً كبيرين ، ويتطلب منه تضحية قد لا يقوى عليها ان لم يوطن نفسه منذ الآن على احتمال المكاره .

اننا لا نستطيع ان نرى قوميتنا تذوب وآمالنا تتحطم على صخرة الجمود ، وان نظل كريشة في مهاب الرياح او كسفينة في بحر عجاج تتقاذفها اعاصير السياسة فتسير على غير هدى . وقد آن لنا ان نضع حداً لهذه الفوضى التي فشت في الامة وان نقضي قضاء مبرما على عناصرها التي اندست بين صفوفنا ، وانا على ذلك لقادرون ان شاء الله .

لقد جاهدنا وعملنا كثيراً لدرء الخطوب والمصائب التي نزلت بهذه البلاد ولكنها كانت اكبر من ان تدرأها جهودنا واعمالنا السابقة المشتتة ، فعلينا ان نضاعف الجهود وننظمها ، والنظام اساس القوة واساس النجاح .

المارشمعون لا يزور فلسطين

علمنا من مصادر رسمية انه لا صحة للاشاعة القائلة ان المارشمعون عميد الاشوريين قد سهلت له اسباب زيارة فلسطين وكذلك لا صحة للاخبار الاخرى التي ذاعت حول الاغراض المتعلقة بهذه الزيارة .

انشاء خزان اخر للمياه بالقدس

وضعت دائرة الهندسة بالقدس تصميماً جديداً لانشاء خزان آخر للماء في محلة الشيخ بدر تابعاً للخزان السابق الذي أنفق عليه ١٢ الف جنيه مع انشاء برج يعلو ٢٨ متراً لتوزيع المياه على اماكن القدس المرتفعة .

وصول قاضي قضاة يوهانسبورج

وصل القدس المسر ايوبولد قاضي قضاة يوهانسبورج في جنوبي افريقيا ونزل في فندق الملك داود . وحضرته قادم للزيارة المجردة .

قتال في قرية دير طريف

في اليوم السابع من الشهر الجاري حصل قتال في قرية دير طريف بين سكان الحارتين الشرقية والغربية جرح فيه ١٢ شخصاً فخفت قوة من البوليس وقبضت على ٦٨ شخصاً حوكموا امام حاكم صلح الرملة في اليوم التالي فحكم على ثمانية منهم بالسجن شهراً واحداً وربط الباقين بكفالات حسن سلوك لمدة سنة .

سيارة تصطدم رجلا فتقتله

صدمت السيارة ٨٧٦٢ يوم ٨ الجاري التي يسوقها توفيق خليل التوتنجي من اللد الشيخ عبد الصمد يوسف احمد من بيت نبالا فقتلته والقي القبض على السائق والتحقيقات جارية .

اخر الانباء عن الحالة في مصر

مجلس الوصاية وادخال تعديل عليه

نشر «الكوكب» لمندوبه الخاص من الاسكندرية امس الاخبار الخطيرة التالية:

أستطيع ان أؤكد الان ان المسألة الرئيسية في الموقف الحاضر يدور موضوعها حول مهمة ذات مسئولية كبيرة يراد ان يقوم بها صاحب السمو الامير محمد علي بالاشتراك مع صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وصاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن شقيقة صاحب الجلالة الملك

ولهذا حضر الامير محمد علي منذ أيام الى الاسكندرية بدعوة من المندوب السامي بالنيابة وتناولا طعام الغداء سويا وتحدثا في هذا الموضوع

ولهذا السبب ايضا ذهب المندوب السامي بالنيابة الى القاهرة وزار دولة نسيم باشا في داره زيارة استغرقت أربعين دقيقة

وقد عدل طاهر باشا عن السفر الى امريكا، كما قابل سعادته رئيس الوزراء منذ يومين مقابلة طويلة

وتذكر بعض الدوائر اسم صاحب المعالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض وزوج سمو الاميرة فوقية كبرى كريمات جلالة الملك على ان يكون احد الاشخاص الذين تعهد اليهم المهمة التي أشرت اليها بدلا من محمد طاهر باشا

ويؤكدون في بعض الدوائر المطلعة ان الرأي لم يستقر نهائيا بعد في هذه المسألة وان السلطات الانجليزية تبذل جهدها في اقرب وقت استعداداً لما قد تاتي به الايام من حوادث هي في عالم الغيب الان

هذا وقد عقد الوزراء اجتماعا طويلا في دار رئيسهم ومعهم زكي الابراشي باشا استمر الى ما بعد الساعة العاشرة

وعلقت الجريدة على اخبار مندوبها من الاسكندرية بما يأتي :

يرى القراء في غير هذا المكان أنباء مندوبنا بالاسكندرية عن الموقف الحاضر وقد تردد خلالها كما ذكر وثيقة خطيرة على سبب الحركات السريعة والاضطراب السائد في الجو الحكومي الآن ..

وقد اتصلت بنا في هذا الصدد المعلومات التالية :

في الفصل الثاني من الدستور المصري مادة خاصة بوراثة العرش نصها :

مادة ٣٢ — عرش المملكة المصرية وراثي في أسرة محمد علي

وتكون وراثة العرش وفق النظام المقرر بالامر الكريم الصادر في ١٥ شعبان سنة ١٣٤٠ (١٣ أبريل سنة ١٩٢٢) وفي تلك السنة — أي قبيل صدور الدستور — كتب حضرة صاحب الجلالة الملك وصية يعين فيها أشخاص اعضاء مجلس الوصاية حسب نص الامر الكريم المشار اليه ويقال أنهم كانوا حضرات أصحاب الدولة والمعالي عدلي يكن باشا ومحمود فخري باشا زوج كريمة صاحب الجلالة الملك ومحمد طاهر باشا أبن أخت جلالته . فلما توفي صاحب الدولة عدلي يكن باشا أدخل بدلا منه أحد كبار الموظفين الحاليين . ولكن يراد الآن احداث تغيير في هيئة مجلس الوصاية . والاشاعات التي تتطاير تذكر اسم حضرة صاحب السمو الامير محمد علي باشا وصاحب الدولة توفيق نسيم باشا.

الصحفيون اليهود

وأعمال جمعية هداسا

اجتمع الصحفيون اليهود أمس في مستشفى هداسا للاطلاع على التقرير الذي ستعرضهم عليهم جمعية هداسا عن اعمالها ودخلها وخرجها وعدد الذين عولجوا وناموا في مستشفياتها في سائر انحاء فلسطين .

جلالة ابن سعود

يسافر الى الرياض

سافر صاحب الجلالة ابن سعود الى الرياض . وقد استقبل استقبالا فخماً على طول الطريق في عشيرة، والموية، والضيف، وادي الرشاد ، والداودي ، وخف ، ومرات . وحينما وصل الى الرياض هرعت وفود القبائل الى قصره للتشرف بمقابلته.

البالستاين بوست

والاحتفال بازاحة الستار

نشرت البالستاين بوست وصفا ضافياً لحفلة أزاحة الستار عن النصب التذكاري للمغفور له فقيد العرب العظيم ، وانتقدت الحكومة لان الخطب التي القيت بين الانكليزية والعربية لم تترجم الى اللغة العبرية في الوقت الذي حضر الاحتفال عدد من المندوب اليهود عن كثير من الهيئات اليهودية

جلالة الملك علي

وسمو الامير عبد الله

وصل الى القدس أمس صاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الامير عبدالله قادمين من حيفا. وبعد ان تناولا طعام الغداء في بيت جالا سافرا عصر أمس الى عمان

احكام المحكمة

المركزية بالقدس

نظرت محكمة مركزية القدس المؤلفة من المستر بلانكت وسعيد بك طوقان ومحمد بك البرادعي في قضية احمد حسن ابراهيم وحسن محمد مصطفى من قرية دير ابان المتهمين بموجب قانون التبغ فحكمة على الاول بغرامة سبعين جنيها وبسجنه اربعة اشهر اذا لم يدفع المبلغ وعلى الاخر بنفس الغرامة وبالسجن شهرين

ونظرت ايضاً في قضية اسماعيل محمد اسماعيل عبد الجبار من قرية ابي غوش المتهم بموجب المادة ٢٢٠ بسرقة اربعين جنيهاً وحق ذهب من عائشة بنت نعمة فحكمت عليه بالسجن سنتين في اصلاحية الاحداث.

وحكمت على يوسف احمد الشيخ من بتير بالسجن في الاصلاحية ثلاث سنوات لارتكابه جرماً اخلاقياً .

حافظوا

على اراضيكم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

ماذا حدث في الجزائر؟

جور وجوع وطغيان ظالم

فوجيء العالم الاسلامي منذ اكثر من شهر بحدث ذي بال في الجزائر اثار خواطر العالمين الاسلامي والعربي والقى الرعب في قلوب اولئك الذين يتحكمون في مقدرات الشعوب. وكنا نشرنا في اعدادنا السابقة وصفاً موجزاً للاضطرابات في القطرين الشقيقين (تونس والجزائر) وهو لم يكن بالوصف الضافي، وقد لا يكون بالصادق أيضاً لان مصدره البرقيات الاجنبية المغرضة.

واننا ننقل فيما يلي بعض مانشرته جريدة «الشرق العربي» التونسية لمافيه من حقائق:

حدث بتاريخ ٣ اغسطس ان جندياً فرنسياً واسرائيلي الديانة دخل الى جامع سيدي الاخضر وهو بحالة سكر وفي يوم ٥ أغسطس، كانت نتيجة ذلك أن قتل ٤٠ يهوديا وجرح ١٠٠ شخص وحطم ٢٠٥ مخازن، وقدرت الخسائر المادية، بمائة مليون فرنك. وعقب هذا الهياج، اعتقلت السلطة مائتي شخص من العرب بدون تمييز سواء كانوا اشتركوا في الحوادث أم لم يشتركوا فيها، وقدموهم للمحكمة العرفية السريعة، فنطقت بالحكم عليهم بعد ثمان وأربعين ساعة من اعتقالهم فكانت الاحكام متنوعة حدها الاعلى أربع سنوات سجن وخمس سنوات نفي. ومجموع السنوات التي حوكم بها المائتا معتقل هو ١٣٠ سنة سجنا و٩٧ سنة نفيا.

والعيون من تونس ومراكش ترقب مجرى الحوادث عن كثب، وتلاحق تطوراتها. ومما يدل على ان السخط الشعبي لم يهدأ بل أخذ في التوسع والانتشار تلك الاقتراحات التي قدمها المسيو رينو شيخ مدينة قسنطينة للحاكم العام والى عموم الجزائر يطلب فيها:

أولا — أن تحافظ قسنطينة قبل كل شيء على قواتها العسكرية الحالية

ثانياً — تخصيص اسعافات كثيرة لاغاثة البؤس الناشيء عن الاغارات

ثالثاً — تعيين لجنة رسمية لتقدير الخسائر طبق القانون

رابعاً — تجنيد جميع الفرنسويين القادرين على حمل السلاح الى سن ٦٠ عاماً

خامساً — تخصيص الجزائر بخمسمائة طيارة عسكرية من قاذفات القنابل

سادساً — تأخير آجال دفع الديون للتجار الذين تهدمت مخازنهم وهلكت بضائعهم.

وقد تلقى الحاكم العام هذه الاقتراحات بأحسن قبول

الحالة الاقتصادية

الجزائر قطر يقطنه خمسة ملايين عربي و٢٠٠ الف افرنسي وايطالي احتله الاستعمار الافرنسي منذ ١٠٠ سنة ونيف وكانت سياسة الاستعمار في هذا القطر العربي الشقيق «انهب ماتستطيع نهبه» فاستخلصت أحسن أراضيه من الفلاحين وقدمت منها مجاناً للمستعمرين كمنح شركة الجزائر ١٠٠ الف هكتار وشركة الجونيون ٤٠ الف هكتار وشركة الجبير ٢٥ الف هكتار. واستبدلت انظمة الانتاج الزراعي بان أرغم الفلاحون على دفع الضرائب نقداً لا نوعا. ورهنت بقية الاراضي في المصارف الاجنبية فانتقلت فعلا ملكية أكثر الاراضي من حوزة المزارع الاهلي الى حوزة الرأسمالي الاجنبي وصارت الحالة الواقعية أن الاقلية الاستعمارية بالاشتراك مع الطبقة الاقطاعية تسيطر على مقدرات البلاد الاقتصادية. وما تبقى من ملايين السكان هم عبيد أرقاء لهم.

فقرات من كتاب

وفي هذا الصدد نأتي بفقرات من كتاب ارسل لاحدهم من الجزائر قبل وقوع الحوادث الاخيرة قال فيه:

« تجتاز الجزائر اليوم عقبات كأداء وعصراً من أشد العصور تحرجا. فالفلاح يقاسي مر الهوان ويتحمل اثقل الالام. يرى الجابي امام بابه كالموت يتهدده بنزع روحه. يحمل حبوبه الى الاسواق آملا أن يبيعها بابخس الاثمان ولكن هيهات ان يجد من يشتريها.

والتاجر الصغير كسدت تجارته وكثرت ديونه وانعدمت الثقة به فاصبح عاجزاً عن اداء اجرة دكانه وقضاء حاجياته.

والعامل اصبح حليف البطالة يظل جائعاً ويبيت طاوي البطن. يرى افلاذ كبده يتضورون جوعا فينفطر قلبه وتنهد قواه.

ترى جنوداً مجندة من المتسولين في طول البلاد وعرضها مادين ايديهم للسؤال طوال النهار، والسعيد منهم من يحظى بلقمة يقمع بها ثورة جوعه.

ترى اسرابا من الفتيات المسلمات بايدي المستعمرين وسماسرة اليهود يستخدمونهن بابخس ثمن وثمن غير معقول وغير شرعي، زيادة على ان جهلهن لا يستخدمن الا لوجه غير شريف »

اقوال جريدة الامة

وذكرت جريدة «الامة» الاسلامية العربية النزعة الصادرة في باريس مفسرة حوادث الجزائر بما مفاده «ان حالة المسلمين هناك محزنة جداً فالازمة الاقتصادية عالقة في خناق ستة ملايين عربي. والبؤس متغلغل في كل ناحية والضرائب الفاحشة زادت في خطورة الازمة الاقتصادية»

المجاعة والمظاهرات

فازاء هذه الحالة المكربة عم الاستياء النفوس وصارت المظاهرات بالآلاف ظاهرة عادية في تالسمان والجزائر وبليدة وقسنطينة وبو العباس وأصبحت جياع الفلاحين تملأ الاسواق والحارات، تفتش عن بلغة عيش تسد بها رمقاً، فلا المستعمرون يشغلونهم (لكثرة الايدي العاملة الرخيصة) ولا «الصناعة» الاهلية قادرة على استيعابهم فعمت البطالة وخصوصاً في مقاطعة قسنطينة حيث وقعت الحوادث

أما مدينة قسنطينة هذه فهي مركز لتجارة القمح يسكنها ٤٠ الف عربي و٥٠ الف فرنسي واوربيون متجنسون و١٠ آلاف يهودي. وقد عانى اهالي العرب اخيراً مشقة عظيمة في بيع حاصلاتهم فوجدوا انفسهم مثقلين بالديون فالتجأوا الى المرابين اليهود الذين شددوا عليهم الخناق فالعرب بعددهم يكونون الاكثرية يشتغلون بالزراعة والحرف الصغيرة بينما الاسرائيليون يتفوقون عليهم بالثروة والتجارة الكبيرة وهم في الحياة الاقتصادية اصحاب الحل والعقد بعد الافرنسيين.

هربرت صموئيل

وسياسة الاحزاب في انكلترا

خطب السر هربرت صموئيل زعيم الاحرار في مدينة داندي فقال ان الممتلكات البريطانية المستقلة لا تقبل ان تكون ضمن امبراطورية لا تعتمد الا على القوة الغاشمة.

واعرب السر صموئيل عن اسفه الشديد للمظاهرات التي وقعت في مؤتمر المحافظين مؤخراً في مدينة بريستول قائلا ان مسألة الهند ليست مسألة حزبية، ولكنها من شئون البلاد كلها ومن شئون الممتلكات المستقلة كذلك. فقد تعاون حزب الاحرار مع الحكومة في وضع دستور الهند الجديد.